

تاريخ وقائع الشهر في العراق وبلدانها

Chronique du mois.

حينئذ لم يكن عن خلاف ، بل عن
رياسة بني مالك الميسومة لهما ، ان
في ارض الولادة وان في ارض
الاقامة .

ونا تعمر الشيخ مهمل على الدولة
الايثانية للاسباب التي ذكرناها واذنه
هو واعرايه . لم يرد ان يقيم في
ربوع يناله فيها القسيم فصمم على العودة
الى وطنه العراق ، ففعل ، ومعه فريق
كبير من قبائله ونزل على (شط العرب)
في موطن اسمه « حمرة كتيبان »
(بالتصغير) ، فمسي ان يرى فيها فائدة
له ولاعرابه .

٢ - برد وتلج

اشتد البرد في آخر يوم شباط
وظن الناس انهم في اوائل الشتاء ،
ووقع دمع (ربيع وتلج) في الجبال
الشمالية من الموصل فنظمت الثلج انحاء
دهوك وزاخو والعمادية ، فسر اهلها
بكل ذلك لعلمهم ان يسايهم تجود
وتغزر كلما زاد سقرط الثلج .

١ - التمرد في عربستان (خوزستان)
كنا قد ذكرنا شيئا عن مبداء هذا
العصيان (راجع ٥ : ٦٣٦) وقد قرأنا
في جريدة (النهضة العراقية) عن القائم
بهذا التمرد وعن سفره الى العراق - او
قل عن عودته اليها ما هذا ملخصه :
الشيخ مهمل بن مصبح العرفج ، هو
احد رؤساء بني مالك ، القبيلة العراقية
الشهيرة ، القاطنة في اراضي الفرات
الجنوبية ، وفي انحاء شتى من « شط
العرب » ومواطن اخرى من ديار بين
النهرين .

كان والد الشيخ مهمل وهو مصبح
العرفج قد نزع الى ربوع خوزستان منذ
امد ليس باليسير ، في عهد امير المحمرة
الشيخ خزعل ، وقبل الاحتلال
البريطاني للعراق . ولم يقطع ابدا حبال
صلاته عن قبائله العائشة في موطنه
الاول ، بل مازال هو وولده مهمل -
يترددان بين ارضه مسقط رأسه ، وبين
ارضه المحتلة حديثا ، غير ان ترددهما

٣ — اجراء الماء الى النجف

اتفق (الحاج رئيس الايراني) مع حكومتنا على اعادة المبلغ الذي كان خصصه بجر الماء الى النجف قبل ثلاث سنوات وقد مددوا ثلثمائة الف ربية . فقررت الحكومة قبوله و اضافت ما يقتضى له من المال لاكمال مد الانابيب من الكوفة (على الفرات) الى النجف . واقامت خزان كبير في النجف نفسها لحزن الماء . وذلك بعد وضع الآلات اللازمة لنفسه وقد احست الحكومة بان الطريقة الوحيدة لايصال الماء الى النجف هي عن طريق الكوفة وربطها بها بانابيب خاصة وقد اثبتت التجارب هذه الفكرة .

٤ — سطح انهر العراق

زاد ارتفاع دجلة في بغداد عن السابق مقدار ٤٢ سنتيمترا . وزاد ارتفاع الفرات في الرمادي عن السابق مقدار ١٠ م . وهبط نهر دجلة في الموصل ١٦ م . وفي الشرايط ٤٠ م . وفي بيجبة (بيجي) ٤٨ م . وهبط نهر ديالى في جبل حمرين ١٣ م . (عن ربيعة ادارة الري في ١١ نيسان سنة ١٩٢٨) .

وفي ٢٥ نيسان كان المقياس كما ياتي : هبط ماء دجلة في الموصل ٤ م . وارتفع في شرايط ١٥ م . وفي بيجبة ٥٥ م .

وبقي على حاله في بغداد .

وهبط ماء ديالى في جبل حمرين سنتيمترين . واما نهر الفرات فقد بقي على حاله في الرمادي .

٥ — امر كلث في اتحاد بدرة

على ستة اميال من قضاء بدرة ، قبر يعرف بقبر «علي يثرة» (كان يثرة تخفيف يثري) ويقال انه قبر احد اولاد الحسن الثاني بن الحسن المجتبي وقد اتخذ البديون هذا القبر مزارا محترما يترددون اليه كثيرا ما يذهبون اليه طلبا لفصل دعاويهم في محاصماتهم ومحاكماتهم فيقتنع المدعي من خصمه بالبعين اقتناعا باتا .

ويقدر عند الذين يترددون الى هذا المرقد يوميا بين العشرين والثلاثين . وفي ليالي الجمعة بين المائة والاربعمائة . وفي لياليت الجمعة ١٥ شوال (٦ نيسان ١٩٢٨) اجتمع نفر من موظفي الحكومة وشربوا من السكر ما جعلهم ثملين ومضوا نشاوى الى المرقد المذكور وهجموا على الزوار الذين كانوا هناك ليلا وكان عددهم نحو مائة رجل ونساء .

— نحو اربعمائة وارهبهم بالضرب فتشتتوا وذهبوا تحت كل كوكب . وهناك اتموا شرب الخمر في داخل

٩ - فتح مجلس الأمة

فتح مجلس الأمة في ١٩ ايار من بعد ان كان قد حل وجرت الانتخابات. ففي الساعة التاسعة دخل جلالة الملك ردهة المجلس فاستقبله الاعيان والنواب وقوا . ثم قدم فخامة رئيس الوزراء خطبة العرش الى جلالته فنالها والجميع وقوف ولما اتم الخطبة غادر جلالته المجلس فشيعة معالي الوزراء الى بساب بناية المجلس .

١٠ - مهرجان احد ميخائيل في الموصل

انقضى احد ميخائيل و ايام عيد القطر يهدوء وامن دون وقوع اية حوادث كانت . وذلك بهمة موظفي شرطة الموصل كبارا وصغارا اولئك الذين سهروا سهرًا يقظًا على حفظ النظام بين الوف الزائرين والمتفرجين وتأمين راحة الاهلين . كان « احمد مار ميخائيل » في السنين الفائرة عيدًا خاصًا بطائفة من الطوائف المسيحية في الموصل فكانت تقيم في كل سنة ذكرى مؤسس هذا الدير في الأحد الذي يسبق عيد القيامة باسبوعين . وفي هذه السنوات الاخيرة - ولا سيما في هذا العام - اصبح هذا العيد مهرجانًا عامًا لسكان الموصل طرأ فاتهم أغلقوا دورهم ودكاكينهم وخرجوا على

الحرم بجانب القبر وهم يغنون الى الصباح وهذا ما اقلق اهالي بكرة وضواحيها اشد القلق واضر بأداب المجتمع فاخذت الحكومة جميع الوسائل لمنع وقوع مثل هذا الحادث ثانية .

٦ - رئاسة شمر

تتوي حكومة الشام ابن نجمل رئاسة عشائر شمر بالانتخاب لتعلم مقياس اعتماد تلك العشائر على اي الشيعين يكون : والشيخان همدانم الهادي ومشمعل الفارس .

٧ - مرض في اغنام سنجار

فكت ذات الرئة و داء الانعاء في الاغنام السائمة في منطقة سنجار فعالجت دائرة البيطرة الملكية في لواء الموصل ١٠٦٠ حيوانا وبطت اربع بطات كبيرة (عمليات) وسبع عشرة صغيرة .

٨ - غرس الاشجار في شوارع

مدينة الموصل

غرست اشجار في شارع نينوى العام كالليمون (النومي) والبرتقال واحيطت بسياج حديدي منعا لاضرار الحيوانات وبعض صبيان الشوارع الذين يعيثون في غالب الاحيان بهذه القرسات اللطيفة كلما تشبث اهل الذوق لتزيين طرقتهم روعات .

١٢ — الجراد واضرار

في ٢٧ شباط هجم رجل من الجراد على مزارع السماوة وظل يبعث بها مدة ١١ يوما فافنى مزارع عديدة . ثم هجم الزارعون انفسهم على الجراد واخذوا يجمعونه ويوطخونه ليأكلوه وقد يكفي ما جمعه بعضهم بضعة اشهر ليعيشوا به . واتلاف الجراد للزراع سبب غلاء السم في تلك الجهة فارتفع في يوم واحد بالمائة ٦٧ .

ومن ذاك الجراد القاتك ما ذهب الى الشسافية والى حمزة (وهي ناحية من النواحي الملحقة بقصبة الديوانية) وقد رثي منها شيء قليل في طريق الديوانية المؤدية الى الشسافية وهكذا يسير من دار الى دار متلفا الزروع التي صرفت عليها المبالغ الطائلة ولا تهاب الضيقة .

تصويبات

٢٦٣ س ١ : للراي : للراي —

٢٧٧ : ٢٦ : للهجرة : للمسيح — ٢٨٠ :

١٠ : اشتمو : اشتمو — ١٣٠ : خاطري

والخاطري — ٣٣٢ : ١ : ما سرجسائي :

ما سرجسان . — فيها ٢١ : السخاني السلخاني

— ٢١٣٤١ : الدبر : الابيض : الدبر : الابيض

— ٣٤٨ : ٢٣ : لكنة : لكنة — ٣٥٣ :

٢٠ : العروس : العروس — ٣٧٤ : ١٩ :

Objectif : يقابله في لساننا الذهني : Subjectif

يقابله في لساننا الذهني .

اختلاف نحلهم وطوائفهم — منهم للتبرك ومنهم للتنزه — الى هذا الموضع التاريخي اللطيف مستشقين الهواء العليل بين الحضرة السندسية والختول الزاهرة وكانت تزيد رونقها وبهجتها اشعة الشمس الذهبية وازياء المعبدن المختلفة الانواع والالوان .

١١ — فتح طرق في لواء

الموصل واصلاحها

باشرت دائرة الاشغال والمواصلات فتح طريق العمادية وتبعتها لسير السيارات والعربات (العجلات) فيها . وقد مدت الدائرة المذكورة في طريق زاخو جسرا حديديا صغيرا في موقع قرية « كرائة » قرب « فايدة » واصلاح طريق مضيق زاخو حتى اصبح الآن في حالة جيدة .

وباشرت ايضا دائرة الاشغال والمواصلات اصلاح طريق المقررة الى الموصل .

وقد كمل جسر (وادي القصب) الحديدي الممدود على طريق شرقاوط الى الموصل وهو يعد الآن اكبر جسر حديدي قامت به دائرة الاشغال والمواصلات في لواء الموصل اذ يبلغ طوله ١١٦ قدما في عرض ١٣ .